

شرح الكافية (64) المفعول فيه

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم وصلنا إلى المفعول فيه. قال هو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان ما فعل فيه فعل مذكورة من زمان او مكان هكذا عندكم؟ نعم. طبعا هو - 00:00:00

يقصد به المفعول في المنتصب على الظرفية الزمانية او المكانية هو ما كان زمانا او مكانا قوله من زمان او مكان ليس قيد الليل للفعل العامل الناصب وانما وصف للمفعول يعني يقصد قوله وما فعل فيه يعني هو المفعول - 00:00:41 الزماني او المكاني الناصب له فعل مذكور طبعا او مقدر كما سيأتي الناصب له فعل مذكور او مقدر اذا صار قوله وما فعل به ما فعل به يعني هو المفعول هو المعمول معمول لما معمول لمن - 00:01:08

لفعل مذكور او مقدرين كما سيأتي في الاخير في السطر الاخير من المفعول فيه اذا هو المفعول او المعمول الزماني او المكاني هو ما فعل فيه من زمان او مكان فعل فيه - 00:01:33

اي نصب واعمل في او عمل في فعل مذكور او مقدر. طبعا تقييده ان يكون العامل في اعلان هذا هو الاغلب. العامل الناصب للمفعول فيه زمانا كان او مكانا الاغلب ان يكون فعلا - 00:01:54

ولكن ليس شرطا ان يكون العامل الناصب فعلا قد يكون العامل الناصب مصدرا تقول ان انطلاقك صباحا ان انطلاقك صباحا حسن ان وقوفك امام الصف جميل. اذا الناصب ليس هنا مصدر وانما ليس فعلا وانما مصدر - 00:02:13 عامل الناصب قد يكون مصدرا وقد يكون وصفا عمل الفعل اذا ليس قيادا ان يكون فعلا ولكنه لماذا قال فعل؟ لأن الاغلب ان يكون العامل فعلا مذكور هو الاغلب وقد يكون محنوفا - 00:02:38

العامل قد يكون محنوفا دل عليه دليل كأن تقول كأن تسألني متى ستسافر فأقول يوم الجمعة في يوم هنا مفعول فيه منصوب بفعل محنوف جوازا دل عليه السياق شرطه قوله اذا مذكور اي مذكور لفظا - 00:03:00

او تقديرها بمعنى او موجود تقديرها دل عليه سياق ما نعم افضل نعم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم بشيخنا وللحاضرين. قال المصلى المفعول فيه هو فعل هو ما فعل. هو ما فعل به فعل مذكور من زمان او مكان - 00:03:23 تقدير فيه. اذا شرط نصبه على الظرفية الزمانية والمكانية ان يصح ان تكون موجودة تقديرها وليس لفظا لانها لو وجدت لفظا لصار جارا ومجرورا تقول سرت او سافرت يوم الجمعة. وقف امام البوابة لو قلت سافرت في - 00:03:53

في يومي صار جارا و مجرون. اذا بعبارة اخرى هو ما انتصب على صحة تقدير فيه قبله على صحة تقدير فيه. تماما كما قال في الباب السابق هو ما انتصب على صحة او احتمال تقديرني مني - 00:04:24

قبله نعم الزمان كلها تقبل ذلك. يعني اذا هو شرط نصبه تقدير فيه لا وجود لها ثم قال لان الظرف نوعان زماني ومكاني بدأ الكلام في الزمان. قال وجميع ظروف الزمان - 00:04:47

قبل ذلك يعني تقبل النصب على الظرفية جميع ظروف الزمان. اذا كلها اشاره الى ان ظروف الزمان انواع وهي حقيقة كذلك الزمان ما دل على زمان ينقسم كذلك ما دل على مكان ينقسم الى قسمين - 00:05:09

مبهم وعكس المبهم المفسر او يقال معين او يقال مختص او يقال محدد اذا صار مبهم معين مختص محدد مؤقت اه ظروف الزمان سواء كانت مبهمة او كانت غير مبهمة وهي المختصة المحددة المعينة الى اخره تقبل النصب على الظرفية - 00:05:32 لماذا تقبل النصب على الظرفية؟ طبعا الاغلب في العامل الناصب للزمان وللمكان للمفعول فيه ان يكون فعلا والفعل دلالته الحدث

والزمان الفعل دلالته الحدث والزمان فما دل على زمان شارك عامله الناصب له - 00:06:10

هناك صلة بينه وبين العامل الناصب له وهي الزمانية ولذلك ظروف الزمان تقبل النصب مطلقا لاشتراكها مع العامل في دلالة كل منها على الزمان بخلاف ظروف المكان لا دلالة لها على او لا اشتراك لها معاملها في احدى دلالتيه. ولذلك لا ينصبها العامل -

00:06:35

الذى هو الفعل في الالتباس الا ان كانت من نوع معين من ظروف المكان واضح التعليل لماذا نصب الفعل ظروف الزمان مطلقا سواء كانت مختصة او مبهمة محددة او مبهمة. طبعا يحتاج التوضيح الان ايش معنى - 00:07:02

مبهمة اذا قلت لك ساجلس اوس انتظرك حينا او انتظرت حين كنت مثلا كذا حين كنت في القاهرة. حين كنت كنت في القاهرة او حينا من الزمان وقتا من الزمان برهة من الزمان ساعة من من الزمان مدة لحظة - 00:07:24

هل مقدار بدايتها ونهايتها محدد لا ولذلك يقال فيها مبهمة تراافقنا سألي اتعرف فلان؟ قل نعم لقد ترافقنا حينا من الزمان حينا من الزمان ما مقدار هذا الحين؟ ما بدايتها ما نهايتها - 00:07:52

هو مبهم ليس له بداية ولا نهاية محددة ولا نهاية محددة. فيقال فيه مبهم. اما الثاني الذي يقال مؤقت لانه معين محروم حدد مختص بوقت معين من بداية معلومة الى نهاية معلومة كالاليوم - 00:08:16

اليوم محدد النهار الليل الفجر الاسبوع الليلة السنة ساعة الغياب ساعة الاشراق هذه كلها محددة فيقال فيها مختصة او مؤقتة. اذا ظروف الزمان مبهمة كانت او مؤقتة مختصة كلها تقبل النصب على الظرفية - 00:08:37

يعني على انها مفعول فيه اما ظروف المكان قال وظروف المكان ان كان يعني المكان او ما دل على المكان او ان كانت عندهم ان كان ولا ان كانت ان كان يعني ان كان ما دل على مكان قال وظروف - 00:09:05

المكان ان كانت هذه الظروف اذا قلنا بالباء اي هذه الظروف اما ان كان من غير تاء فعلى تقدير يعني ان كان المكان ان كان ما دل على مكان مبهمما قبل ذلك - 00:09:28

اي قبل النصب على الظرفية المكانية قبل النصب على انه مفعول فيه اذا نحتاج الان ان نبين المبهم الذي يقبل النصب على الظرفية المبهر من المكان مثل له بنوع من انواعه - 00:09:44

قال وظروف المكان ان كان اي ما دل على مكان مبهمما قبل ذلك اي قبل النصب على المفعولية فيه على الظرفية المكانية والا يعني وان لم يكن مبهمما فلا يقبل النصب على الظرفية - 00:10:05

وفسر المبهم يعني ومثل للمبهم وليس محصورا بهذا الذي سيقوله ومثل فسر المبهم يعني ومثل للمبهم او واشهر انواع المبهم هي ما دل على احدى الجهات الست ما دل على احدى الجهات - 00:10:26

الست وحمل عليه اي على المبهم. كما سيأتي بعد قليل. اذا نرجع الى المبهم المكان اما ان يكون مختصا واما ان يكون مبهمة المبهم اذ معنى الابهام هنا نحتاج ان نوضح - 00:10:48

الابهام الراضي رحمة الله تعالى شرح هذا بشكل جيد وغيره ايضا طبعا المبهم من المكان غير المحصور تماما كالمبهم من الزمان غير المحصور ببداية ونهاية اذا قلت ووقفت امام البوابة - 00:11:10

اذا قلت ووقفت امام البوابة سلتقي امام بوابة الجامعة انا حدثت الان الامام لكن الفاصل بين بوابة الجامعة ومكان وقوفنا كم مقداره غير محدد سلتقي خلف البوابة كل شيء خلفها ولو بالاف الكيلومترات يسمى - 00:11:35

خلفها وما خلفها بستيمتر واحد ايضا هو خلفها غير محدد هذه جزئية من جزئيات تعريف الابهام. في جزئية ثانية وثالثة. الثانية قالوا في تعريف المبهم قالوا ما اسمه؟ يعني هو الذي اسمه ليس داخلا في مسماه - 00:12:03

شرح هذا طبعا هذا تركيب غير الراضي سأقرأ تركيب الراضي ان كنت كتبته لا ادري ان كنت كتبته. قال ما اسمه المبهم من المكان هو الذي اسمه ليس داخلا في - 00:12:30

مسماه معنى هذا فوق مثلا احدى الجهات الست فوق احدى الجهات الست. اذا قلت هذا فوق هذا او جلس فوق ذاك. لاحزان تسمية

المكان هنا الفوقي لا تفهم الماء الفوقي الا بالإضافة الى - 00:12:45

التحتيةليس كذلك الفوقي هذه مرتبطة بالإضافة الى ما بعدها. جلست فوق السطح. اذا السطح هو الذي فيه التحتية وانت جلوسك صارت له الفوقي فالمبهم اسمه ليس داخلا في مساماه. الفوقي ليس داخلا في - 00:13:16

التحت ولا يفهم الفوقي الا بالإضافة الى الى تحت والامام لا يفهم الا بالإضافة الى ما بعده امام البوابة الذي هو التي هي الخلف وكذلك اليمين لا يفهم الا بما بالإضافة الى ما بعده الذي هو شماله. اذا هذا معنى الابهام. ما اسمه؟ ليس - 00:13:41

اخيرا في مساماه ففوق مثلا تسمية المكان به بأنه هذا فوق هذا وهذا الشيء فوق هذا. بالإضافة الى تحت والتحت ليست داخلة في مسمى الفوقي. كما ان الفوقي ليس داخلا في مسمى التحت. التحت ليست داخلة في - 00:14:06

في مسمى يعني في اجزاء الفوقي. هذه الصورة تتضح اكثر عندما امثال بمثال غير المبهم. غير المبهم لأن الضد هو الذي يوضح الضد. وبالمناسبة طالما ذكرت الضد ارجعوا الى شرح ديوان المتنبي. آآ المنسوب للعكبي طبعا هو ليس للعكبي لانما - 00:14:27

تلميذه لابن علان ارجعوا الى شرح ديوان المتنبي المنسوب للعكبي عندما يتكلم عن هذا التركيب وبضدها تتميز اشياء والضد يظهر حسنه الضد يصنع الرجل الشارح دراسة نقدية تاريخية لهذا المعنى. اول من قاله وكيف كان التركيب. ثم من استعمله بعده كيف تغير التركيب - 00:14:54

ثم من استعمله بعده ذلك؟ وهل حافظ على نفس الترتيب او ادخل فيه ويعلم دراسة مقارنة نقدية رائعة. دراسة تاريخية لهذا التركيب ثم الفرق ما بين التراكيب الاول احسن من الثاني. الثاني احسن من الاول من وجهه كذا. الرابع احسن مما تقدمه من وجهه كذا. ويعييه كذا. وهكذا - 00:15:29

فعادة هذا الشارع ليس في هذا المعنى فقط انا انكلم عن شرح ديواني المتنبي المنسوب للعقباني الشارح من عادته انه كلما جاء معنا من المعاني يتتبع تاريخه ويقول اول من استخدم هذا المعنى في شعره فلان ثم جاء بعده فلان والفرق بين الاول والثاني كذا هذه هذا شيء جميل - 00:15:49

جدا جدا نرجع الى موضوعنا. المعين اذا قلنا في هو ما اسمه ليس داخلا في مساماه بل موقوفية موقوفية فهمه راجعة الى ما اضيف اليه ان يتوقف فهمه على ما - 00:16:15

اضيف اليه وهذا الفوقي هذا الامام هذا الشمال لا يفهم الا مما اضيف اليه يمين يمين ماذا؟ يمين البوابة امام كذا فوق كذا. اما المعين قالوا في حده مسموم داخل هو الذي اسمه - 00:16:38

داخل في مسمى كالبيت المسجد الدار القاعة الغرفة. يعني مثلا كلمة دار. اسمها باعتبار ماذا؟ الامور الداخلة فيها بهذا الاطار بهذا السور بهذا الجدار وما فيها من غرف. اذا تحقق هذا السور وتحقق هذه الغرف على - 00:16:55

هذه الصورة سميت دارا فاسمها متوقف على غيرها او على ما هو داخل فيها على ما هو داخل فيها وهكذا جميع اسماء الموضع من المختص المعين لماذا؟ لأن اسمها داخل في المسمى. لا تسمى دارا الا اذا كان هذا المسمى اجزاءه واوصافه كذا - 00:17:18

طيب نرجع الى المبهم المبهم من المكان مثل له بالجهات الست وليس الجهات الست وحدتها هي المبهم الجهات الست كل ما دل على الفوقي ليس لفظة فوق فقط. كل ما دل على فوق فوق واعلى مثلا. كل ما دل على تحت اسفل وتحت الى اخره - 00:17:54

كل ما دل على اليمن كل ما دل على الشمال كل ما دل على الامام كل ما دل على الخلف نعم اذا المبهم الجهات الست واحد وقد لا يكون المبهم جهة - 00:18:15

كما في قولنا طرحته ارضا طرحته ارضا هنا ليس جهة او قد يكون مساحة يقولون احيانا المقادير تلحق بالجهات الست لا يقصدون جميع المقادير لانه من المقادير المكيلات المعدودات الموزونات الممسوحات - 00:18:32

يقصدون هنا الممسوحات اذا قالوا وما يلحقوا بالمبهم المقادير يقصدون الممسوحات فقط. تقول مثلا صرت فرسخا سرت فرسخا وقطعت ميلان وقطعت بريدا وقطعت بريدين. فالمسو المسحو الممسوحات ايضا هذه تلحق المبهم - 00:18:54

وبعض النحات يرى ان الحقائق بالمبهم فيه نوع من التتكلف وفيه نوع من التقديرات لا يقتضيه نعم اذا قال وفسر المبهم بالجهات

الست وليس الجهات الست فقط بل هي الاشهر ثم قال وحمل عليه يعني حمل على المبهم او على الجهات الست في ابهامها. يعني حمل على الابهام - 00:19:21

على جواز نصبه على الظرفية بشركة ماذ؟ الابهام لانه لا ينصب على الظرفية المكانية الا اذا كان منها ما انتصب من غير الجهات الست مما هو متفق على ابهامه حمل - 00:19:50

على انه انما انتصب لانه فيه ابهام. لانه فيه ابهام. نعم. قال وبشر المبهم بالجهاد وحمل عليه عند ولد وشبيههما لاباهامهما نعم اذا آآ نصب عند ولد وستأتي ايضا كلمة مكان قال لفظ مكان ايضا وحمل - 00:20:10

على المبهم او نصب كانتصاب المبهم كانتصاب الجهات الست لفظ مكان كذلك اذا صارت عندنا ما حمل على الجهات الست او على المبهم على المبهم اه طبعا هنا قال عند ولدا وشبيههما لاباهامهما - 00:20:43

انتصبا على الظرفية لاباهامهما وليس من الجهات الست عند ولدها وما اشبيههما ليس من الجهات الست فكيف انتصبا على الظرفية المكانية لاباهامهما؟ فاشترى مع الجهات الست في الابهام بعضهم قال - 00:21:02

عند ولدا ومثلها مكان ليس جيدا ان يقول ابن الحاجب انما حملت على الجهات الست فانتصبت مثلها على الظرفية لاباهامها قالوا صحيح ان عند ولدا ومكان لها الاصلة في اصلة هذه في الظرفية مع شدة ابهامها - 00:21:25

فلا وجه لجعلها محمولة على الظروف. بل لها الاصلة في الظرفية عند ولد ومكانة اصلية في الظرفية. ولذلك مع الابهام مع شدة الابهام ولذلك حمل نصب بالاصلة وليس بالحمل على الظروف الدالة على المكان. لان ظاهر نص ابن الحاجب انها - 00:21:58

ليست ظروفا ولكن الحق بها لشدة ابهامها وهذا رأي قوي وهو ان يقول ان لها الاصلة في الدالة على الظرفية المكانية مع شدة الابهام فهي دالة على المكان القيد الاول موجود مع الابهام - 00:22:26

لان ما ينتصب على الظرفية المكانية فيه قيدان دالة على المكان مع الابهام. وهذه عند ولدها ومكانة كذلك لها الاصلة في الدالة على الظرفية في الدالة على المكان مع شدة الابهام فالشرطان او القيدان متحققان فلا وجه ان يقال انما انتصبت هذه بالحمل بل انتصب - 00:22:45

اصلة وليس بالحمل. واما الذي انتصب بالحمل بسبب الابهام فمثلوا له دون وتلقاء وتجاه وحذاء ووسطا وبين وازع. فهذه ليست لها الاصلة في الظرفية تستعمل ظروفا وتستعمل غير ظروف. واما عند ولدها ومكان - 00:23:08

فلا تستعمل الا ظروفا طبعا هناك كلام في كلمة مكان سيأتي عند ولدها اتفاقا لا تستعمل الا ظروفا وما كان ظروفا يعني لا يلتبس عليك ان تقول في يوم الجمعة ما دل على زمان او ما كان ظروفا للزمان او للمكان قد ينتصب - 00:23:39

ان جرد من حرف الجر وقد واما ان سقه حرف الجر فيجر. هو من حيث المعنى زمان ومكان ولكنه من حيث الاعراب مجرور وهناك فرق بين المعنى والصناعة من حيث الصناعة هو فاعل ولكن من حيث الاعراب هو مضاف اليه مثلا اذا قلت اعجبني اكل زيد شرب زيد الطعام اعجبتك - 00:24:00

قراءة زيد القصيدة. فزيد من حيث المعنى فاعل لكن حيث الصناعة مضاف اليه فهناك فرق بين المعنى والصناعة. نعم. اذا دون تلقاء تجاه حذاء وسط بين اذاء. هذه تستعمل ظروفا وتستعمل غير ظروف. فيقال هذه لابهام - 00:24:23

الذى فيها لابهام الذى فيها حملت على المبهم من المكان نعم طبعا وهناك رابط اخر جعلها تلحق وهو ابهامها من جهة انها مما يلزم الاضافة كالظروف ابهامها من جهة انها اي معقوليتها اي فهم المراد منها متوقفة - 00:24:52

على ما تضاف اليه تماما كالجهات الست معقوليتها فهم ما يراد منها متوقف على ما تضاف اليه. لاننا قلنا بالنسبة لابهام المبهم اسمه ليس داخل في مسماه بل داخل فيما - 00:25:18

نعم. اضيف اليه. نعم فيه ما اضيف اليه. نعم. وله مكان لكثرة الذي استطاعه كثيرون من النحات ان لفظ مكان حمل على المبهم فانتصر فانتصابة ليس لكثرة فقط ليس بل ولابهام ايضا - 00:25:38

للكثرة وللابهام اذا قلت ارتضيت مكانا قضيت مكانا فيه ابهام او ليس فيه ابهام؟ ارتضيت مكانا ما هل ارتضيت مكانا لك تريد ان

تختار نعم اقتضيت مكانا. هنا ابهام ليس محدد. نعم. وما بعد دخلت - 00:26:07
نعم قال وما بعد دخلت ايضا انتصب على الظرفية المكانية طبعا اعتقاد انه لا يقصد دخلت بالذات وانما يقصدها يريدها هي وما
اشبهها لا يقصد دخلت بالذات وانما يريد انتصب ما بعد دخلت - 00:26:35
وما اشبهها ايضا على الظرفية المكانية على الاصح اذا هناك خلاف فيما كان مثل دخلت ما كان مثل دخلت المنصوب الذي بعده خلاف
في اعراب المنصوب فيما جاء بعد دخلت - 00:27:03
وما اشبهها. ما الذي يقصده بي دخلت وما اشبهها وما هو الخلاف سيكون ان شاء الله تعالى في التسجيل التالي باذن الله تعالى -
00:27:28